العهود المحمدية

- روى الشيخان مرفوعا : [[إياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول ا ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال رسول ا A : إن أبيتم فأعطوا الطريق حقه قالوا : وما حق الطريق يا رسول ا ؟ قال : غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر]] . وا تعالى أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نجلس على الطرقات سواء كنا على باب مسجد أو طاقات بيت أو شباك مسجد أو غير ذلك إلا لضرورة شرعية وهذا العهد يقع في خيانته كثير من الناس اليوم ممن ليس لهم همة بحرفة ولا اشتغال بعلم ولا عبادة فيجلسون في الحوانيت وأبواب المساجد ولا يغضون أبصارهم ولا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وربما استغابوا من مر عليهم من العلماء والعمال والمباشرين والمحترفين والظلمة والمكاسين والصالحين فلا يقومون من باب الجامع إلا وقد اجتمع عليهم عدة آثام ولو أنهم لم يجلسوا في هذه الأماكن لما كان عليهم من ذلك إثم واحد { وا غفور رحيم } . وكان الشيخ محمد الغمري وولده الشيخ أبو العباس وشيخي الشيخ أمين الدين بن النجار Bهم يخرجون من المجاورين من رأوه يجلس على باب المسجد من غير حاجة ويقولون له أنت جئت عندنا تقرأ القرآن وتتعلم العلم والأدب وإلا جئت تتفرج على الناس في السوق اذهب من مكاننا إلى مكان آخر . وكان الشيخ أمين الدين C يزجر كل الزجر كل من رآه جالسا على باب مسجد أو باب حانوت ويقول : إنما بنيت المساجد للصلاة ولذكر ا تعالى والجلوس بين يدي ا D فمن لم يقدر على الجلوس بين يدي ا D في بيته فليذهب إلى السوق . { وا يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم }